

تاج العروس من جواهر القاموس

في عَيْدِ النَّصَبِ والرَّفْعِ . وذكر الفَرَّاءُ أَنَّهُ أُبَيِّسًا وعبد الله قرأ " وعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " . ورُوِيَ عن بعضهم أَنه قرأ " وعُبِّدَ الطَّاغُوتَ " . قلت : ونسبها ابنُ أبي واقد قال الأزهريُّ : ورُوِيَ عن ابن عباس " وعُبِّدَ الطَّاغُوتَ " : مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ . ورُوِيَ عنه أَيضاً : " وعُبِّدَ الطَّاغُوتَ " بِضَمِّ فتشديد معناه عُبِّدَ الطَّاغُوتَ . وقُرئ : " وعُبِّدَ الطَّاغُوتَ " مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ كضَرْبٍ وهي قراءةُ أبي جعفرٍ وقرأ أُبَيُّ بن كعبٍ " وعَبَدَ الطَّاغُوتَ " محرّكة . قال الأزهريُّ وذكرَ الليثُ أَيضاً قراءةً أخرى ما قرأَ بها أَحَدٌ وهي " وعابَدُوا الطَّاغُوتَ " وجماعة قال وكان C قيلَ المعرفةِ بالقراءاتِ وهذا دليلُ أَنَّهُ إضافةُ كتابه إلى الخَلِيلِ بن أحمدَ غيرُ صحيحٍ لأنَّ الخليل كان أَعْقَلَ ؟ من أن يُسَمِّيَ ممثل هذه الحروف قراءات في القرآن ولا تكون محفوظةٌ لقارئٍ مشهورٍ من قُرَّاءِ الأمصارِ . فصارَ المجموعُ مما ذكرناه من الأوجهِ في الآية الشريفةِ ستة عشر وجهاً جمعناها من مواضع شتى وأوصلها ابن القطاعِ في كتابه إلى تسعةٍ عشر وجهاً . وفيما ذكرنا كفايةً وإِلاَّ الموفق للصواب . والدِّرَاهِمُ الْعَبْدِيَّةُ فيما مضى ؟ كانتْ أَفْضَلَ من هذه الدِّرَاهِمِ التي بَأْيُذِينَا وأَرْجَحَ في الْوَزْنِ . والعَبْدُ بفتح فسكون : نباتٌ طيبٌ الرائحةِ تَكَوَّلَفُ به الإبلُ لأنه ملْبَنَةٌ مَسْمَنَةٌ حارٌّ الْمِرْجَاجِ إذا رَعَتْهُ عَطِشَتْ فَطَلَبَتِ الْمَاءَ قاله ابن الأعرابي وأنشد : في عَيْدِ النَّصَبِ والرَّفْعِ . وذكر الفَرَّاءُ أَنَّهُ أُبَيِّسًا وعبد الله قرأ " وعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " . ورُوِيَ عن بعضهم أَنه قرأ " وعُبِّدَ الطَّاغُوتَ " . قلت : ونسبها ابنُ أبي واقد قال الأزهريُّ : ورُوِيَ عن ابن عباس " وعُبِّدَ الطَّاغُوتَ " : مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ . ورُوِيَ عنه أَيضاً : " وعُبِّدَ الطَّاغُوتَ " بِضَمِّ فتشديد معناه عُبِّدَ الطَّاغُوتَ . وقُرئ : " وعُبِّدَ الطَّاغُوتَ " مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ كضَرْبٍ وهي قراءةُ أبي جعفرٍ وقرأ أُبَيُّ بن كعبٍ " وعَبَدَ الطَّاغُوتَ " محرّكة . قال الأزهريُّ وذكرَ الليثُ أَيضاً قراءةً أخرى ما قرأَ بها أَحَدٌ وهي " وعابَدُوا الطَّاغُوتَ " وجماعة قال وكان C قيلَ المعرفةِ بالقراءاتِ وهذا دليلُ أَنَّهُ إضافةُ كتابه إلى الخَلِيلِ بن أحمدَ غيرُ صحيحٍ لأنَّ الخليل كان أَعْقَلَ ؟ من أن يُسَمِّيَ ممثل هذه الحروف قراءات في القرآن ولا تكون محفوظةٌ لقارئٍ مشهورٍ من قُرَّاءِ الأمصارِ . فصارَ المجموعُ مما ذكرناه من الأوجهِ في الآية الشريفةِ ستة عشر

وجهاً جمعناها من مواضع شتى وأوصلها ابن القطاع في كتابه إلى تسعة عشر وجهاً .
وفيما ذكرنا كفايةً وإِلاّ الموفق للصواب . والدِّرَاهِمُ العَبْدِيُّيَّةُ فيما مضى ؟
كانتْ أَفْضَلُ من هذه الدِّرَاهِمِ التي بَأَيْدِينَا وأَرْجَحُ في الوَزْنِ . والعَبْدِيُّ
بفتح فسكون : نباتٌ طيبُ الرائحة تَكَوَّلَفُ به الإبلُ لأنه ملابنةٌ مَسْمَنَةٌ حارُّ
المِزَاجِ إذا رَعَعَتْهُ عَطِشَتْ فَطَلَبَتِ الماءَ قاله ابن الأعرابي وأنشد :
" حَرَّـقَـهَا العَبْدِيُّ بَعْدَ طُـوَانِ .
" فَالْيَوْمُ مِنْـهـَا يَوْمُ أَرْـوْـزَانِ